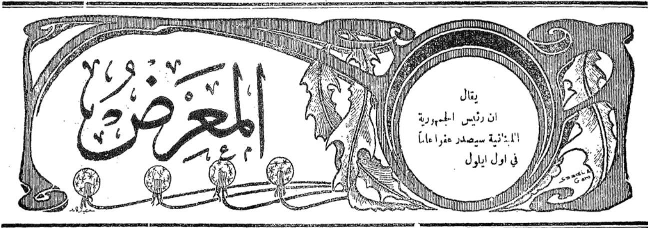
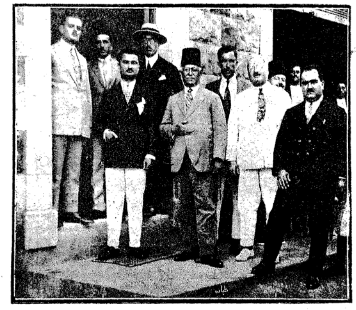
العدد ٥٢٢ ثمن العدد ٤ غروش سوريه السنة السادسة



بيروت | الاحد في ٢٩ اب سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ستون غرشاً ذهبياً في لبنان وسوريا خمسة دولارات « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



وفد نقابة الصحافة في الشمال

يمثل رسمنا هذا وفد نقابة الصحافة في حصرون امام نزل الرويال :

من اليمين الى الشمال : جبران التويني · الدكتور نعمة الله يونس · يوسف الزوق « صاحب النزل » توفيق شاتيلا · جبرائيل خباز · ميشال زكور · اسعد عقل · كرم ملحم كرم



الجنرال بنغالوس

ديكتاتور اليونان الذي اسقطته الثورة الجديدة لاستبداده وهو الان قيد السجن للمحاكمة

الشيخ محمود ابو فخر — الشيخ احمد الهجري



هما شيخا عقل جبل الدروز اللذان استسلما موخراً وقد جيء بهما الى بيروت حيث قابلا وكيل المفوض السامي ثم ابعدا الى دمشق ومنها سيعودان الى الجبل · ومن الغريب ان جميع المستسلمين من الثوار يلقون على الشهبندر وسلطان الاطرش تهمة ارغامهم على الثورة



القرد والمبرد

كلما اجتمع مجلس النواب مرة عرضت عليه الحكومة مشروع اتفاق جديد وفي كل مرة يصادق النواب بسرعة غريبة على بذل ما تقترحه الحكومة ولو كان المبلغ المطلوب يعد بمئات الالوف من الليرات · حتى صح في حالتنا هذه قول المثل العامي

«شي من برّا ...»

الحكومة تطلب والبرلمان يصادق والشعب يدفع

ننادي باعلى صوتنا، بل بلغ بنا النداء حد الوقاحة في بعض الاحيان، طالبين الى هذه الحكومه ان ترأف بالشعب الفقير وطالبين الى هؤلاء النواب ان يفتكروا بغير ارضاء الحكومة وان يدافعوا ولو مرة واحدة عن مصلحة الشعب، ولكن نداءنا يضيع في كل مرة على ابواب السراي حيث اقيمت حواجز من المصالح الشخصية ترد حتى صوت المسيح الاله عن الاسماع

تطلب الحكومة اموالاً جديدة للانفاق — رغم وعودها في برنامجها بالاقتصاد — وعندما يصادق المجلس على طلبها لا تفتكر الا بايجاد الموارد الجديدة لسد النفقات الجديدة وهذه الموارد لا يمكن ان تأتي الحكومة من الروح القدس بل من الشعب المسكين الذي يئن من الحاجة ويتألم عندما يرى حكومته تجاري في بذخها — عاصرة دمه وقلبه — دول العالم الغنية

وقد ضاقت السبل بابناء هذا الوطن فركبوا البحار مئات والوفاً قانعين من الغنيمة بالفرار من وطن تحملهم حكومته اثقال بذخها الفاضح وهم لا يملكون قوت يومهم ...

وهكذا تذهب الحكومة بالاموال ويعاونها المجلس على الاسراف والشعب يدفع بدمه المجبول بالالم والحرقة ثمن هذه البهرجة وهذا الاسراف

واما المجلس الذي يسمونه نائب الشعب فانه آلة لينة بيد الحكام والسلطة لا يجرأ ان يخالف لهم امراً ولا يريد ان تكون له ارادة خاصة به بل هو يستمد من ارادة غيره مصدراً كما له

ولقد صح بحكومتنا — التي تنفق من دم شعبها وتزيد في الضرائب عليه متنقلة من ضريبة الجمرك الى التمغه وهلم جراً — مثل ذلك القرد الذي اخذ يلحس المبرد فسال دمه من لسانه فصار يمتصه متلذذاً به وهو لا يدري انه يمتص دمه حتى مات

الصحافيون في مصايف الشمال

— ٢ —

حصرون الفيحاء كأنها الواحة الخضراء في صدر ذلك الجبل الاشم وهي تطل بروؤس اشجارها العالية وبيوتها الحمراء على وادي كاديشا لتسمع انغام مياه النبع المقدس الابدية

من حصرون ذهبنا الى اهدن البلد الجميل الذي يعد في طليعة المصايف اللبنانية جمالاً ومرحاً فالتف ادباء اهدن حولنا على نبع مار سركيس واسمعنا شاعرنا الملاط مديح اهدن ببعض قصائده الجديدة الجميلة وكانت لنا ساعة هناك من اجمل الساعات كنا نود ان تطول بنا اياماً ونحن في ذلك النعيم من الحياة

وعند المساء ركبنا عائدين الى «بشري» حيث جلسنا ساعة ايضاً على دواليها نلمس جلال جبال الشمال ونكرع من نبع قاديشا في ظلال البلدة الباسلة التي وقفت بجنبها منازلها كعرين الاسود لحماية ارز الرب

وعند الليل عدنا الى حصرون الى ضيافة نزل «رويال» الذي لا يمكننا الا شكر اصحابه الكرام على ما احاطونا به من عناية واكرام

وفي صباح الاثنين تركنا الشمال ميممين نحو بيروت على بركات الرحمان

اجل لا يمكن للعين ان تقع في كل مصايف العالم على اروع وابدع من مصايف الشمال في لبنان، واذا كانت هذه السنة قد سدت ابوابها — بسبب الحوادث المؤلمة — في وجه المصطافين فان مستقبل الاصطياف في شمالي لبنان سيكون زاهراً جميلاً بما اولته الطبيعة لتلك الجهات من طيب هواء وماء وجمال سماء وجلال مناظر. وان ما يبديه الاهالي من الاهتمام والعناية في اتقان منازلهم وترتيب فنادقهم على الطراز العصري الاخير لبشير خير ودليل توفيق مستقبل

وان على الحكومة واجباً كبيراً نحو تلك المنطقة فلا يجوز ان يكون بعدها عن العاصمة سبباً لاهمال طرقاتها وابتعاد عناية الحكومة بمصايفها بل عليها ان تصرف الكثير من مساعداتها الى تلك الجهات فتنشط الاهالي وتعاونهم على تحسين مصايفهم التي تحفظ لها الايام مستقبلاً باهراً

حول مقتل المحافظ

اخذت الصحف على اختلاف نزعاتها تدلي بارائها المختلفة في مسألة مقتل المحافظ شهيد الواجب المرحوم فيليب ناصيف. وقد استفظع الجميع الجناية وان اختلفوا في تقدير العقوبة وفي طريقة احالتها الى المجلس العدلي

اما نحن فاننا نرى من الواجب ان تحافظ الحكومة على هيبتها في مثل هذا الموقف وان لا تكتفي بهذا فقط بل تظهر شدتها ايضاً في الحوادث التي تفوقها خطورة ايضاً، اذ ان البلاد قد سئمت من هذا التراخي

لقد كان المحافظ الفقيد من خيرة رجالنا اخلاقاً ونشاطاً لذلك كانت جناية قتله على قدر مقامه ومصاب البلاد بفقده

واننا نسأل الحكومة ان تهتم بادىء ذي بدء بالمحافظة على حقوق عائلته كما فعلت السلطة في حادثة مقتل متصرف حمص. فما ضر لو ان الحكومة فرضت مبلغاً من المال على عائلات المتهمين كالمبلغ الذي فرض على حمص ويعطى هذا المبلغ لعائلة المحافظ الشهيد فقد يكون فيه بعض التعويض

واملنا كبير ان الحكومة ستهتم لهذا الامر وتقبل اهتمامها باي شأن اخر

برسم رؤساء لبنان!!

الملك البير البلجيكي من اكثر الملوك اختلاطاً بشعبه فهو يسير احياناً وحده في شوارع بروكسال ويخاطب المارة كأنه واحد منهم، وقد اراد اخيراً ان يحمل البلجيكيين على الاقتصاد في اعمالهم ومصروفاتهم فاشترى «موتوسيكل» وبدأ يسير به في الشوارع بدلاً من ركوب السيارات

وحدث له يوماً انه كان راكباً الموتوسيكل وذاهباً من بروكسل الى قصره الملكي في سيبرنون فاوقفه في الطريق اثنان من رجال الشرطه الموكول اليهم مراقبة الطرق والسيارات وخاطبه احدهما قائلاً:

— هل دفعت الضريبة على الموتوسيكل ؟
— نعم
— اين الاوراق التي تثبت ذلك ؟
ـ هاكها
وتناول الملك من جيبه الاوراق المطلوبة ناخذها الشرطي وقرأ فيها :
« البير ، ملك بلجيكا »
فارتعش واعاد الاوراق بيده رجفة متمتما
ـ مولاي ... عفواً ...
ولكن الملك ابتسم وصافح الشرطيين وركب الموتوسيكل وابتعد قائلاً .
احسنتما . احسنتما

الهجوم على دمشق

يظهر ان الثوار في الغوطة ارادوا ان يثبتوا وجودهم بعد فشل مخابرات باريس فقاموا من يومين بهجوم على دمشق من ثلاث جهات . وكان الهجوم في الساعة الخامسة بعد الظهر ودام الى السابعة والنصف

وقد وصل الثوار متسللين الى سوق البزوريه حتى بوابة الجامع الاموي والى سوق مدحت باشا وكانوا ثلاث فرق . وكان امام قصر العظم فرقة من الدرك فنشبت بينها وبين فريق من الثوار معركة حامية ثم زحف الجيش بدباباته ورشاشاته واطلقت المدافع الضخمة من المزه وعند الساعة السابعة والنصف انسحب الثوار عائدين الى الغوطة

وقد احدث هذا الهجوم الفجائي في قلب المدينة الامنة شغباً وخوفاً فتراكض الناس هالعين واختلط الحابل بالنابل اثناء هذا الهرب المخيف

اما السلطة فانها ذائبة الان في فحص كيفية دخول الثوار الى قلب المدينة وستنشر السلطة بلاغاً رسمياً عن هذا الحادث

وما من يد الا يد الله فوقها

من كان يقول قبل اليوم ان اخرة الاتحاديين في تركيا ستكون على هذا الشكل المحزن المخيف

الاتحاديون الذين ملكوا عنان الدولة التركية من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٨١٨ فكانت الرعية ـ اموالاً واعراضاً وارواحاً ـ ملكاً شائعاً لهم يأخذون منها ما يريدون ويشنقون من يريدون حتى الوزراء والاعيان واصهرة السلاطين ، قد اصبحت البقية الباقية منهم اليوم رهن المشانق وقيد السجون . بعد ان مات زعماؤهم ـ هنا وهناك ـ بايدٍ منتقمة كما مات انور وطلعت وجمال

واليوم تهيأ حبال المشانق لاربعة من زعمائهم ايضاً ولا ندري اذا كان عزمي بك والي بيروت السابق من المحكومين بالاعدام ايضاً بعد ان شهد في بيروت اعدام زعماء العرب وشهداء هذه الاوطان العزيزة ...

اجل لقد صح في هولاء الاتحاديين قول الشاعر

وما من يد الا يد الله فوقها
ولا ظالم الا سيبلى بأظلم

كلمة شكر

ان عائلة المرحوم طانيوس اسعد عبده تعرب عن شكرها لجميع الذين شاطروها الاسى في الفاجعة التي حلت بها بوفاة عميدها وتسأل الله ان يبعد عنهم كل مكروه

استسلم في دمشق الثائر ممدوح بك العظم

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام المعارف الى الدكتور الامير رئيف ابي اللمع

قدم اصحاب محلات صيد الحمام في فرن الشباك خمسين ليرة سورية هدية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

حكمت محكمة الاستقلال في قضية الاتحاديين على اربعة رجال بالاعدام وحكمت على واحد بالحبس المؤبد

الف المسيو كونديليس الوزارة اليونانية ولما كان لم يستطع ان يؤلفها اتحادية فقد جاءت وزارته عسكرية

يصل الشيخ تاج الدين مع المسيو دي جوفنل

الولد ـ لا اقدر اليوم ان اذهب الى المدرسة
الام — لماذا ؟
الولد ـ لاني اشعر بمرض
الام — اين تشعر بالمرض ؟
الولد — في المدرسة ...

الزوج للطبيب — انا شجاع ومستعد لاحتمال اي خبر سيء تقوله . فاخبرني الحقيقة عن حالة امرأتي هل هي في خطر ؟
الطبيب ـ ليكن لك صبر وشجاعة يا عزيزي فان امرأتك ستشفى

هاجم الثوار فريق شديد اطراف دمشق ودام هجومهم طول الليل حتى ظلت المدفعية تطلق نيرانها الى الصباح

عاد من رومية وباريس البطريرك كيرلس مغبغب فاستقبل بحفاوة رسمية

يزور رئيس الجمهورية في الاسبوع القادم جهات الجنوب ويصحبه في هذه الرحلة الكولونيل بيشو دكلو

سافر الى اوروبا الخواجه يعقوب جدي احد اصحاب محلات جدي ومعماري لاستجلاب اذوق البضائع الشتوية لمحلاته المعروفة

القي القبض قرب دوما على زعيم احدى العصابات المدعو حسن الحوان

وقعت مشاجرة بين اهالي المريجات فجرح خمسة

قتل في معركة قلعة جندل ابن الشيخ اسعد حجلي الذي بادت به السلطة من مدة احد ضباط معركة الفالوج الذي وقع اسيراً بيد الثوار

تولى الاميرال كوندوريوتيس رئاسة الجمهورية في اليونان

اجتمع المسيو بريان بالبطريرك رحماني في باريس

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دونور من رتبة شفاليه الى الاديب الفاضل رزق الله بك ارقش

واهدت وسام المعارف من رتبة اوفيسيه الى التاجر المعروف جورج افندي العاقوري

تقول الرأي العام انه ربما عرج المسيو دي جوفنل على مصر

يزور الداماد احمد نامي بك السويدا في هذين اليومين

نقلت فتى العرب اشاعة تفيد ان نسيب بك البكري شوهد في القدس

سلم في جهات حلب الثائر الشهيد محمد امين مع رفاقه بكامل سلاحهم

تعقد الاجتماعات على التوالي في المفوضية لدرس مسألة التعامل على اساس الذهب



الجمعية الوطنية في فرسايل

يذكر القراء ان مجلس الشيوخ والنواب في باريس عقدا الجمعية الوطنية في فرسايل لزيادة مادة تتعلق بصندوق الاستهلاك على الدستور · وهذا الرسم يمثل الجمعية منعقدة في قصر فرسايل برئاسة المسيو دي سلف رئيس مجلس الشيوخ



في بلاد الشيخ خزعل

زار بعض اللبنانيين في المدة الاخيرة بلاد العجم والمحمره وهذا الرسم يمثل الاستاذ يوسف الحاج عند الشيخ عبد الحميد كبير انجال الشيخ خزعل وولي عهده

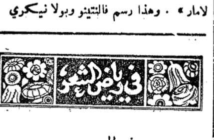


فضل الله باشا هنيدي

الذي قتل في معركة نجران الاخيرة في جبل الدروز كما افاد ولده الذي استسلم في السويدا

موت فالنتينو

افادت البرقيات ان ممثل السينما الشهير رودولف فالنتينو الذي يعد اجمل شبان المراسح حتى اطلق عليه لقب « معشوق الحسان » قد مات · وقد عرف البيروتيون فالنتينو من كثرة ما رأوه على لوحات السينما · وكان قد تزوج في العام الماضي بملكة السينما « بولا نيكري » بعد ان طلق زوجته الاولى « بربارا لامار » · وهذا رسم فالنتينو وبولا نيكري



في الغربة

يا حنين الفؤاد في سكون الظلام
بين دمع الوداد ودموع المدام
ورجاء وخيبه واشتياق
وسقام وغربة وانسحاق
انشد الليل من صفائك شعرا
هو اصفى من ادمع العشاق
يانوا يا خزام استقياني مدام
مزجتها الذكرى بدمع المآقي
من شعاع القمر وشعاع المدام
واغاني السحر وسكون الظلام
يتهادى في مسمعي كل حين



الكاثوليك في المكسيك امام الكنائس

ما برحت ازمة الكنائس في المكسيك مشتدة ولكن يظهر ان الامل بالتوفيق بين الحكومة ورجال الدين اصبح قريباً · وهذا الرسم يمثل جماهير الكاثوليك امام كاتدرائية مكسيكو المقفلة وهم بالانتظار للصلاة وقد استدات الصحف ان اقبال الناس على الكنائس ازداد جداً بعد اضطهاد الحكومة لرجال الدين



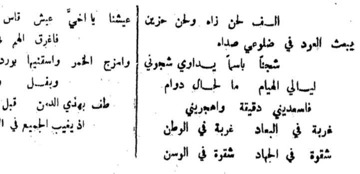
رئيس اساقفة المكسيك

هو المونسنيور مورا دال ريو رئيس اساقفة المكسيك الذي يتخابر اليوم مع الرئيس كايس لتسوية الازمة



السلطان والباي

يمثل هذا الرسم مولاي يوسف سلطان مراكش يصافح باي تونس في دار الحكومة في مرسيليا



الف لحن زاه ولحن حزين
يبعث العود في ضلوعي صداه
شجناً باسماً يداوي شجوني
ليالي الهيام ما لحال دوام
فاسعديني دقيقة واهجريني
غربة في البعاد غربة في الوطن
شقوة في الجهاد شقوة في الوسن

عيشنا يا اخيَّ عيش قاس
فاغرق الهم في بحار التناسي
وامزج الخمر واسقنيها بورد
وبفل وياسمين وآس
طف بهذي الدن قبل يوم الكفن
اذ يغيب الجميع في الارماس

امين مشرق

الآنسة جرترواد درله

الفتاة الانكليزية الباسلة التي قطعت بحر المانش سباحة من انكلترا الى فرنسا · وقد صرحت قبل نزولها الى البحر انها ستسبح فاما ان تنجح واما ان تغرق ولكنها لن تقبل الفشل

ساعتي الاخيرة

مترجمة عن الشاعر الانكليزي
لورد بيرون

غداً عندما ارقد رقادي الاخير الخالي من الاحلام
ابسط ايها النسيان جناحيك فوق سريري
اذ لا صديق لي يأسف على رقادي · ولا وارث
يترقب بفارغ الصبر الطعنة التي تتهددني
بل لا صديقة حسناء تبكي ، او تتباكى ،
محاولة الشعر علي

انني احب ان انزل الى القبر بسكون
لا ترافقني الى هناك حتى الدموع المتكلفة
بل انني لا اريد ان اعكر على احد صفاءه
ولا ان القي في قلوب عارفيَّ حزناً او جزعاً
ولكن الحب · · · الحب ! هل يقدر ان يتغلب
على اوجاعي
ويظفر لاخر مرة بقلب فتى يودع الحياة ما
اجملها ساعة سلامي ولو كانت ساعتي الاخيرة

او تظهرين لي بطلاقة وجهك الصبوح واريج جمالك الفياح

ان خوفي يزول . وتبتسم آلامي نفسها عند مرآك

امنية باطلة !!

فالخيال يشيح بوجهه امام منظر العاشق الراحل ودموع النساء تخدعنا في الحياة وتضعفنا عند الموت فتسكن منيتي اذن في معزل عن الناس حتى لا اسمع حسرة او نحيباً

...

ان الموت كأس ساشربها اليوم او غداً
واعود من حيث اتيت
اعود الى العدم الذي كنت فيه قبل ان اوجد في هذه الحياة الدنيا
ليمحص الاصدقاء من بعدنا ايامنا السعيدة
ويسدل ستار نسيانهم على ما كنا عليه
وكم كان الاحرى بنا ان لا نكون

جرجي شميمه

مدرسة البنات الاهلية

يوم الخميس الواقع في ٧ ت ١ تفتح هذه المدرسة ابوابها لدخول الطلبة وفي ٥ و٦ منه قبل الظهر يجري فحص التلامذة الجدد

مواجهة الاهالي والراغبين في المخابرة تبتدئ من اول الشهر المذكور كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر

مدرسة الجامعة الوطنية — عاليه — لبنان

المؤسسة سنة ١٩٠٧

توفرت فيها جميع اسباب الراحة والصحة والتعليم المتقن والتوفير في الوقت والمال تفتح ابوابها لقبول الطلاب في ٧ تشرين الاول القادم وبالنظر الى العسر المالي الحاضر قد خففت هذه السنة اجورها كما هو ظاهر في بيانها الجديد مساعدة للاهلين على مواصلة تعليم ابنائهم

يمكن الحصول على هذا البيان من وكلائها في الجهات او ادارتها في عاليه رئيس المدرسة

الياس شبل الخوري

اذهبوا الى شارع البوسطة باب ادريس

ان شارع البوسطة باب ادريس هو الوحيد الذي بواسطة محل بشاره ماضي — الاحذية المتقنة

لوكنده مصر الكبرى

في بيت مري لصاحبها حبيب المجبل

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد لارضاء العموم وقد زيدت تحسينات جديدة فضلاً عما عرف عن صاحبها من الاعتناء براحة نزلائه ومن جرب عرف

لوكندة مصر ـ بكفيا لبنان)

لاصحابها جورج ابو رحال واخوانه

فتحت ابوابها لاستقبال الزائرين . اسعارها متهاودة ومن شاء استئجار منزل في بكفيا فليخابر جورج ابو رحال المفوض من اصحاب المنازل بأجور معتدلة وبدون مقابل قومسيون

الكهرباء

تقدمت الاشغال الكهربائية تقدماً سريعاً ولذلك اهتم محل الياس قساطلي الكائن تجاه البورصة عمارة الفندور بجلب اهم الادوات الكهربائية من كافة الاجناس وهو مستعد لتركيب الانستلاسيونات بشروط موافقة وبصناعة حسنة وفيه ايضاً تباع لمبات فيليبس الشهيرة

﴿ الفن والتوفير قد اجتمعا ﴾

معلوم لدى العموم ان افضل الموبيليا هي التي تثبت على حالتها الاصلية مع فصول السنة الحارة والباردة فلذلك معمل « الموبيليا والتنجيد » المعروف بشارع سعيد عقل لصاحبه « الياس متى » قد حقق هذه الامنية باستخدامه المكاوي الكهربائية والاخشاب الناشفة والصلبة ايضاً وطرق عديدة منية تحققها كل من جرب المشترى منه جاهزاً وتوصية فالى الرخص والذوق والفن يا اصحاب الذوق

لوكندة اسبانيا

باول طريق النهر — قرب شارع سعيد عقل

قديماً لوكندة عطاالله

بعناية صحبيها ميشال ونصري خطارليكي جدداها باتقن المفروشات وانظفها . وضبط ادارتها وخدمتها على ما يرضي المسافرين ويبهج الزائرين ويؤمن راحتهم

ما يشرف بر ما يسره

هلموا يا اصحاب الذوق الجميل

اذا اردت رسماً ينوب عنك وقت غيابك عليك الا ان تقصد محل التصوير الشمسي الفني البديع محل (فوتو باري)

فردريك دقوني وشركا

ساحة البرج بيروت

جدول اسعار العملة

لسنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ و ١٩٢٣ و ١٩٢٤ و ١٩٢٥ طبعة ثانية

جاهز من جديد للبيع في مطبعة نجليل وثمنه ٣٠ غرشاً سورياً

لوكندة المعرض

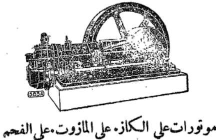
في ضهور الشوير — لصاحبها يوسف تقلا

من اشهر فنادق لبنان . انشئت على النسق الحديث ويجد فيها المصطاف كل معدات راحته ودواعي انسه ولهوه وسروره

محل شفيق العريس

شارع جورج بيكو نمرو ٩

تجدون كل ما يتعلق بالكهربائية . مراوح كهربائية . ديناموات موتورات غروبات لتوليد الكهرباء الأوتيلات ثريات للكهرباء . لمبات ماركة كوندور الشهيرة على اختلاف اشكالها ومستعد لتركيب الانستلاسيونات واتمام المعاملات مع شركة باسعار لا تزاحم عن جودة البضاعة



موتورات على الكاز على المازوت على الفحم

من اطيب الماركات واشهرها

طلمبات ستريفوج من كل القوات مطاحن ـ مكابس زيت ـ ماكنات نجار توربينات لاجل استعمال قوة الشلالات ـ ماكنات ثلج ـ عموم اصناف الماكينات الصناعية والزراعية

يوسف سمعان . علبة البوسطة ٢٠١

المكتب في سوق سرسق . بناية اسعد سرسق

فخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت: سوق الطويله
دمشق: سوق الحميديه



ابن الديكتاتور

بمناسبة سقوط بنغالوس ديكتاتور اليونان ننشر هذه الرواية عن ابنه

اوديسيو بنغالوس فتى جميل الطلعة وظيفته قائد في البحرية اليونانية وقد تلقن علومه البحرية على يد قواد بريطانيين وهو ينفر من السياسة وله قلب مملوء من الخصال الحميدة

وهكذا ريتا فهي فتاة جميلة مولودة في دالماتيا ولكنها تسكن في اثينا مع والديها وقد التقى الشاب والفتاة في منزل احد الاصدقاء فرقصا معاً ووقعا في الحب واتفقا على الزواج ولم يبد والدا ريتا اعتراضاً على حب ابنتهما حتى ولا بنغالوس اعترض على قبول ريتا عروساً لابنه . وبينما كان الحبيبان في حبهما يبنيان قصور مستقبلهما ارتفع بنغالوس الى درجة المسيطر على اليونان والمسيطر يقدر ان ينال كل ما اراد فهو اعظم سلطاناً من ملك اورئيس جمهورية — وبعض الاحيان — اعظم من القياصرة تحت حكمه . عندما كان بنغالوس قائداً في الجيش اليوناني ابتسم لحب ولده ولكنه عندما صار مسيطراً على اليونان قطب حاجبيه وعبس في وجه حب ابنه واصدر اوامره بمنع التقاء الحبيبين

كل من نظر الى رسم ريتا يشعر مع اديسيو ولا يؤاخذه على خروجه عن طاعة ابيه وسيلقبه كثيرون بالشجاع نظراً لجرأته في مخالفة اوامر المسيطر وكل سكان اثينا يشاركون اوديسيو بشعورهم نحوه وقد اصدر بنغالوس اذاعات بواسطة عماله يتألم بها طهارة ريتا ويقول انها قدمت الى اليونان جاسوسة بلشفيكية ويقصد من عبارته الاخيرة ان يكسب الشعور اليوناني ضدها لان اليونانيين يخافون البلشفيكية ولكن هذه الاذاعات لم تؤثر على المحبين

وكانت الخطوة الثانية للمسيطر نفي ريتا من البلاد اليونانية وقد اخذها بضعة انفار من الخيالة الى الحدود حيث سافرت الى جزيرة كورفو اليونانية مسكن الشيخ المثري سبيريدون سكياداس الذي وجد في قلبه مكاناً يشعر به نحو الحبيبين وهو يعرف ريتا واوديسيو وقد اخذ ريتا الى بيته اما اوديسيو فوقع بين ويلين ولكنه ذهب الى بارجته وقدم استعفاءه وتبع حبيبته الى كورفو

وفي هذه المرة وقع غضب المسيطر اليوناني على سكياداس الصيرفي الغني الكبير وحدث ان هذا الصيرفي ذهب الى الحدود السربية بمهمة تتعلق بالتجارة وقد علم رجال الشرطة في اثينا بذهابه فابرقت ادارة الشرطة اليونانية الى ادارة الشرطة السربية لكي تلقي القبض على الصيرفي فاجابت ادارة شرطة السرب ببرقية تستعلم فيها عن الجرم الذي ارتكبه الرجل . فورد عليها الجواب ان جرمه الاحتيال فامتثلت الحكومة السربية الامر وقبضت على الصيرفي غير عالمة ما تخبئه الايام وما تقصده حكومة اثينا من القبض عليه

اما الحبيبان فلم يكن حظهما افضل من حظه فقد القي القبض على ريتا في جزيرة كورفو في قصر الصيرفي ونقلت الى باخرة بحراسة رجال الشرطة اقلتها الى الحدود السربية حيث حظروا عليها الظهور ثانية في البلاد اليونانية لان جزاءها يكون اذ ذاك السجن المؤبد

واختطف اوديسيو من بين يدي حبيبته واخذ تحت الحفظ وقد ابكى فراق الحبيبين خدام القصر وكان سبباً في ايجاد ميمي سكياداس امرأة الصيرفي في حالة الهذيان

اخذوا اوديسيو الى زورق حتى بلغوا الى جزائر سيوراداس وقد انزل اوديسيو الى جزيرة صغيرة وحذره الحرس من الهرب لان جزاءه يكون غياهب السجن مدى الحياة

عالج اوديسيو طريقة هربه بضعة اسابيع فوجد ان من الواجب امتلاك ثقة الصيادين ولاجل الحظ كان الصراف الكريم قد اتحفه بما يحتاج اليه من المال قبل ذهابه الى الحدود السربية في سفرته التجارية التي انتهت بسجنه وقد اعطى اكثر المال لريتا قبل افتراقها عنه ومع ذلك لم يزل يحوي على كمية تكفيه ليدفعها الى احد الصيادين اجرة نقله الى الشواطيء التركية وهكذا كان . ومن هناك اخذ يغامر بنفسه — وكان والده قد اصدر اذاعة ارسلها الى خارج البلاد اليونانية يقول فيها ان ولده لم يعد تحت حماية الوالد المسيطر — الى ان بلغ رومانيا

وفي رومانيا سعى اوديسيو حتى تمكن من الحصول على مال كاف يوصله الى السرب حيث كانت الحكومة السربية غاضبة على معاملة المسيطر بنغالوس القاسية للفتاة ريتا السربية الاصل وقد وقفت على الحقيقة في سبب طلب حكومة اليونان القبض على الصيرفي سكياداس فاطلقت سبيله وقد ساعد سكياداس اوديسيو على وجود ريتا . وقوبل الحبيبان في بلغراد بمقابلة العطف

ارسلت حكومة المسيطر اليوناني برقية الى ادارة الشرطة السربية تهددها فيها فاجابتها الحكومة السربية جواباً كله لطف وغمزتها غمزات قاسية قائلة لها — دعي سربيا وشأنها ولا تتدخلي في مصلحة ادارة الشرطة » وكادت مسألة الحبيبين تؤدي الى ازمة سياسية ولكن بنغالوس رأى ان من المستحيل امكان تنفيذ سطوته في السرب فعمد الى اصدار بلاغ يتبرأ فيه من ولده ويقول انه لم يعد من اعضاء العائلة وحرمه من حقوقه الارثية وتأثيره الشخصي

وهكذا اصبح الحبيبان حرين يمكنهما ان يتزوجا في اي وقت ارادا الزواج ولكن اوديسيو ارتأى ان يغادر بلغراد لانها قريبة من بلاده وجواسيس والده يراقبونه في كل حين حتى ان رجال الامن لا يرضون باقامته في بلغراد خوفاً من حدوث ما لا يرغبون فيه . وللحال مد الصيرفي الكبير يده وساعد الحبيبين فارسلها الى لندن

وسيعود سكياداس بعد سياحته الاوروبية الى قصره في جزيرة كورفو ليشاهد عقيلته ثم يرجع الى اعماله بدون خوف من سلطة المسيطر الذي لا يقدر ان يطيل ايام سيطرته بدون مساعدة الصيرفي

وقد اتضح لبنغالوس انه قد اشهر ولده حتى جعله معبود الناس وكل سكان اثينا يحبونه وهم متعلقون بشخصه من اجل المبدأ الشريف الذي حافظ عليه باخلاص في الحب . والنساء يعبدنه وقد بيعت رسومه بمئات الالوف من الريالات ومن يعلم ما تلده الايام لهذا الشاب

مطبعة الجليل بيروت * شارع بوسطة